

د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 26، إرميا 30-33 العهد الجديد

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 26، إرميا 30 إلى 33، العهد الجديد.

سيكون تركيزنا في هذا الجزء على وعد إرميا بالعهد الجديد.

وبينما ننظر إلى وعد إرميا بالاسترداد، أعتقد أننا نفهم الأهمية المركزية لهذا المقطع. إنه أمر أساسي حقًا في إرميا 30 إلى 33، بمعنى أن هذا العهد الجديد هو الطريقة التي سيحقق بها الله هذا الاسترداد والخلص. ما الذي سيفعله الله في رد شعبه بحيث يكسر هذا النمط من قرون وقرون من التمرد؟ كيف سيشفى الله هذا الزواج المكسور؟ كيف سيستعيد الله العلاقة مع ابنه الخائن؟ والعهد الجديد أساسي في ذلك.

بالنسبة لنا كمسيحيين، العهد الجديد مهم لأنه يربط العهد القديم بالعهد الجديد بعدة طرق. العهد القديم يعطينا وعد العهد الجديد. العهد الجديد يعطينا إتمام العهد الجديد.

لذا، سأفقد أوراق اعتمادكم كمسيحي إذا لم أقضي بعض الوقت في التركيز على العهد الجديد. سأبدأ بقراءة المقطع، ثم سننظر تحديدًا إلى ماهية الوعود وما هو معنى هذا العهد الجديد. ولكن قبل أن نقرأ المقطع تذكر سياق تاريخ العهد مع الله وشعبه عبر العهد القديم. إن تاريخ الخلاص في العهد القديم مبني على سلسلة من العهود التي يقطعها الله مع الناس، محاولاً إعادة البشرية إلى علاقة صحيحة معه.

لقد تجزأت العلاقة عندما أخطأ آدم وحواء وتمردا على الله. لقد تم منحهم منصبًا حيث كانوا نواب الله. لقد كانوا صورة الله على الأرض.

وكان عليهم أن يعكسوا مجده وشرفه. أعتقد أنه كان عليهم، إلى حد ما، نشر جنة عدن عبر الأرض حتى تتمكن البشرية جمعاء من تجربة بركة الله. وعندما تمردوا على ذلك، كان الله، مثل ملك قديم في الشرق الأدنى، سينفذ حكمه من خلال سلسلة من العهود.

العهد الأول مع نوح، الوعد بعدم تدمير الأرض مرة أخرى، ولكن مسئولية أن كل من يسفك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه. بعد التمرد في برج بابل، سوف يقطع الله عهدًا مع إبراهيم. سوف يعده بالأرض، وبذرية كثيرة، وسيصبح الآن أداة البركة التي أعطها الله لآدم في الأصل.

وهذا العهد سوف يؤسس نسل إبراهيم كشعب الله. سوف يحدد العهد الموسوي لهؤلاء الناس كيفية العيش كشعب الله. سيكونون مباركين إذا أطاعوا العهد.

فسوف يلعنون إذا عصوا. تاريخ ذروة هذا، أنهم اختبروا لعنات العهد لأنهم لم يطيعوا وصايا الله. أعطاهم الله ملكًا وقطع عهدًا مع بيت داود، العهد الداودي، الذي وعد بأن تحكم عائلة داود إلى الأبد، والذي أثبت عرش داود وحكمه على الأرض.

وفي النهاية، فإن داود وأبنائه، بصفتهم نواب الله، سيحكمون الأرض كلها. لكن الالتزام الذي وُضع عليهم هو أن كل ملك من آل داود ضمن هذا الخط سوف يُبارك أو يُعاقب على أساس طاعته أو عصيانه لله. هناك علاقة بين كل من العهود كما تظهر في خطة الله والعهود التي جاءت من قبل.

فالملك الداودي سيمكنهم من امتلاك الأرض والتحرر من أعدائهم. لكن كان على ملك داود أيضًا مسؤولية إذا أراد الاحتفاظ بتلك الأرض لطاعة الرب. وهكذا، فإن إرميا، مرة أخرى، هو ذروة إخفاقات بيت داود والدينونة التي ستأتي عليهم.

لذا، فقد صنع الله هذه السلسلة من العهود: العهد نوح، والعهد الإبراهيمي، والعهد الموسوي، والعهد داود ولكن في صياغة تاريخ الخلاص، هناك هذا النمط الطويل من العصيان. سيكون العهد الجديد في النهاية هو الحل لذلك، وأيضًا كيف سيحقق الله هذا الاسترداد المجيد الموصوف لنا في كتاب التعزية. وهنا المقطع

ها أيام تأتي، يقول الرب وأقطع مع بيت إسرائيل وبيت يهوذا عهدًا جديدًا. ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأخرجهم من أرض مصر، عهدي الذي نقضوه وأنا رجلهم، يقول الرب، ولكن هذا هو العهد الذي أقطعته مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام. أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم وأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا.

ولا يعلمون فيما بعد كل واحد صاحبه وكل واحد أخاه قائلين: اعرفوا الرب، لأنهم كلهم سيعرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول الرب، لأني أغفر إثمهم وأذكر إثمهم لا مزيد من الخطيئة.

لذا، في هذه الجلسة، سنركز بشكل خاص على هذا المقطع والوعود المقدمة هنا، والوعود المحددة، وكيف يتجسد هذا في بعض الأجزاء الأخرى من العهد القديم أيضًا. أعتقد أن أول ما يلفت انتباهي عندما أنظر إلى هذا هو أنه في الآية 31، يقول الرب، إن العهد الذي سأقطعه، هذا العهد الجديد، لن يكون مثل ذلك الذي قطعته مع آبائهم يوم أخرجتهم من أرض مصر.

لذا، ما هو مركزي في هذا العهد الجديد وما سيعطيه القدرة على القيام في النهاية بما لم يستطع العهد الأول فعله هو أنه سيكون هناك عمل خلاص يتجاوز الخروج. وقد تحدثنا عن هذا الخروج الجديد في الجلسة الماضية. تذكر قول إشعيا أن الخروج الثاني سيكون أعظم من الأول، أولاً، أن الرب سيخرجهم من أمم كثيرة.

ثانيًا، لن يضطروا إلى مغادرة أرض بابل على عجل كما فعلوا مع مصر. رقم ثلاثة، سوف يحول الرب البرية إلى واحة. لذا، ستكون هناك رحلة أسهل للعودة إلى الأرض.

ورابعًا، سيعودون إلى الأرض ليعبدوا الرب ولن يُؤخذوا منها أبدًا مرة أخرى. إذًا، هناك عمل خلاص سوف يتجاوز الخروج الأول. إنه فقط يبرز هنا.

لن يكون هذا عهدًا كالعهد الذي أنقذت فيه، بمحبتني ورحمتي ورأفتي، آباءكم من مصر. لن يكون الأمر هكذا. في الواقع، سيكون الأمر أعظم من ذلك.

وسيكون هذا عملاً من أعمال الخلاص من خلال هذا الخروج الجديد وهذا الخلاص الأكبر الذي سيجلبه لهم الرب. سيكون هذا هو الشيء الذي يجعله يلتصق أخيرًا. وسوف تسير العلاقة بالطريقة التي صممها الله لها.

إرميا، في الإصحاح 23، الآيات السابعة والثامنة، أيضًا وهو يعطي وعدًا بالاسترداد، يبحث عن خروج ثانٍ أعظم من الأول. ويقول: ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يقولون بعد: كحي هو الرب الذي أصدع بني إسرائيل من مصر، بل كحي هو الرب الذي أصدع وقاد نسل بيت إسرائيل من أرض الشمال. لذا، فإن العمل النموذجي في الخلاص عبر تاريخ العهد القديم كان هو الخروج.

لكن هذا الخلاص سيكون عظيمًا لدرجة أنهم لن يشيروا إليه بعد الآن. سيكون هذا عملاً أعظم للخلاص لذا، أعتقد أن ما يحدث في تاريخ الخلاص عبر الكتاب المقدس هو أن لديك الله. هناك نمط حيث ينقذ الله الناس ويخلصهم.

هذا هو ما يعنيه الخلاص. الله ينقذ بني إسرائيل من العبودية في مصر. وفي العهد الجديد، سوف ينقذهم الله من عبودية السبي.

لقد جاء يسوع ليخرج الفداء من سبي الخطية. لذلك، لديك هذا النمط المتكرر. إن الطريقة التي يخلص بها الله في الماضي تنطبق على الطريقة التي يخلص بها الله في الحاضر والطريقة التي سيخلص بها في المستقبل.

الله هو الذي ينقذ. ولكن ما أكده جي كيه بيل أيضًا حول تاريخ الخلاص في لاهوته في العهد الجديد هو أن الخلاص يمكن أن يُفهم أيضًا على أنه سلسلة من أعمال الخلاص والخلقة الجديدة حيث يقوم الله باستمرار بعمل أعظم في كل جانب من جوانب الماضي قدمًا في تاريخ الخلاص. لذا، هناك هذه السلسلة من أعمال الخلق الجديدة التي يعيد فيها الله في النهاية البشرية الساقطة أو شعبه إلى نفسه.

مع كل عمل من أعمال الخلق الجديدة، ومع كل عمل خلاص، يقوم الله بعمل أقوى سيوصلنا في النهاية إلى المكان الذي سيتم فيه استعادة ملكوت الله بالكامل، وسيعيش الإنسان في علاقة صحيحة مع الرب، وهناك لن تكون هناك حاجة مرة أخرى إلى الدينونة لأن الله سوف يزيل الخطية. لكن دعونا نفكر فقط في كيفية عمل تاريخ الخلاص بهذه الطريقة. آدم يخطئ ويتمرد.

وهكذا، سوف يقيم الله آدم الجديد، نوحًا. وقال لنوح ائمر واكثر. وأعطى نوحًا نفس المنزلة التي أعطاها لآدم.

هناك النجاة والخلاص. عندما يعيد الله نوحًا بعد دمار الطوفان، تكون هناك خليفة جديدة. لدينا آدم ثانٍ. وادم جديد آخر، في قصة إبراهيم.

وكما أعطي آدم المكانة في الجنة ليكون ملكًا وكاهنًا، فإن نسل إبراهيم، سيخرج منك ملوك وسيكونون مملكة كهنة. لقد تم إعادتهم إلى ذلك الوضع الآدمي. وبعد ذلك سوف يقوم الرب بعمل الخليفة الجديدة حيث يُخرجهم من السبي في مصر.

سوف يقيم الرب آدمين جدد مع داود وسليمان. سوف يساعدون شعب إسرائيل على تجربة ملكوت الله بشكل أكمل، وامتلاك الأرض التي وعدهم بها الله، وإزالة الأعداء الذين كانوا هناك، والتمتع بحضور الله من خلال الهيكل والملاذ الدائم. لذا فهم آدميون جدد، وأعمال الخلق الجديد تحدث هناك.

ولكن عندما يحدث السبي، فإن هذه الخليفة الجديدة، هذا الخروج الجديد، ستكون أعظم من أي شيء فعله الله لشعبه في الماضي. أخيرًا، بينما ننتقل إلى العهد الجديد، فإن الخلاص الذي جاء به المسيح والعهد الجديد يتم تنفيذه في مراحل الأولوية. ثم عند مجيئه الثاني، الخليفة الجديدة التي ستأتي أخيرًا بسماء جديدة وأرض جديدة.

لذلك، الله موجود باستمرار في الكتاب المقدس. هناك قصة حيث ينقذ الله الناس وينقذهم باستمرار. وباستمرار. وهذا ما يفعله الله برحمته وفضله.

فهو يخرج الناس من عبودية الخطية. إنه يقيم آدامز الجديد، الذي سينفذ ملكه على الأرض. في النهاية، هذا يقودنا إلى سماء جديدة وأرض جديدة حيث سيتم اختبار هذا العهد الجديد بالكامل.

الوعد الأول في هذا المقطع هو أن الرب فعل شيئاً رائعاً لإسرائيل في الماضي. لقد صرخوا إلى الله في عبوديتهم. ومن منظور ما مر به شعب إسرائيل في الخروج، يبدو أنه لم يكن هناك خلاص لهم.

مصر هي أقوى دولة على وجه الأرض في هذا الوقت. كيف سيخرجون من العبودية؟ حسناً، الرب ينقذهم. وفي عمل رحمة ونعمة لا يصدق، أقام لهم مخلصاً في موسى.

وهو ينفذ الأوبئة. لقد جلب الخلاص في البحر الأحمر. ويقول الرب إن العهد الجديد لا يكون كالعهد الذي قطعتة عندما أخرجت آباءكم من مصر.

سيكون هذا دليلاً أعظم على حبي ورحمتي وأخيراً، هذا هو ما سيتطلبه الأمر حتى يستمر هذا الخلاص. في عمل الخلاص السابق هذا، جعل الرب نفسه زوجاً لإسرائيل.

ولكن في عمل الخلاص المستقبلي من خلال هذا العمل الخلاصي العظيم، سيضمن الرب في النهاية إخراج زوجته. وسوف تصبح إسرائيل شريك العهد الأمين. حسناً.

أعتقد أن هذا هو الجزء الأول من هذا. والآن، أود أن أذهب إلى نهاية هذا المقطع في الآية 34 وأركز على الجانب الثاني. حسناً، ماذا يعني هذا؟ ما هو هذا العمل الخلاصي المذهل، هذا العمل الأعظم للخلقة الجديدة، هذا الخروج الجديد؟ ماذا تتضمن؟ لماذا هذا أفضل بكثير؟ أعتقد أن الأمر الثاني الذي تم التركيز عليه في هذا النص هو أن جزءاً من هذا الخلاص الجديد سيتضمن مغفرة جذرية ومجانية للخطية والتي تتجاوز النعمة والغفران الذي أظهره الله لإسرائيل في الماضي.

وفي نهاية الآية 34 أعفر إثمهم ولا أذكر خطيتهم بعد. حسناً. وفي تجربة السبي، هذا هو بالضبط ما يحتاجه إسرائيل، لأن السبي كان عقاب الله لهم على خطيتهم.

وهكذا، فبما أن الله يعد بهذا الغفران الجذري والمجاني، فإن هذا ما يجعل الخلاص ممكناً. وفي سفر إشعياء يقول الرب أعلن للشعب أن سنوات تعبهم وتعبهم قد انتهت، والآن جاء وقت المغفرة. لم يعد الله يحمل خطيته أو يحمل خطيئة الشعب ضدهم.

في الإصحاح 14، يأتي الناس في أيام إرميا إلى الرب ويعترفون لله بالخطية. إن شكلها جيد. يبدو جيداً.

يقولون الكلمات الصحيحة. إنه كل ما تريده في الاعتراف بالخطيئة باستثناء شيء واحد. ليس هناك توبة حقيقية حقيقية في حياتهم.

يقول الرب أنني لا أقبل اعترافهم. وهناك بيان محدد أدلى به. الرب لا يقبلهم.

سيذكر إثمهم ويعاقب خطاياهم. فلماذا تعيش إسرائيل تجربة المنفى؟ لماذا أخذ يهوذا إلى السبي؟ لأن الرب يذكر خطاياهم. وسيتعين معاقبتهم على ذلك.

حسناً، من الواضح أن الخلاص، في العهد الجديد، لن يتذكر الرب خطاياهم بعد الآن. إذًا، هناك هذا الوعد بأن إسرائيل تستحق تماماً ما اختبروه في المنفى، ولكن هناك هذا الوعد بأن الرب سوف يغفر خطاياهم جذرياً وبحرية. سوف يمحوهم.

سوف يأخذهم بعيداً. ومرة أخرى، رسالة إرميا ورسالة النصف الثاني من إشعياء، والتي تتحدث أيضاً عن الخلاص من السبي. ونحن نرى نفس الشيء هنا.

يقول الإصحاح 43، الآية 25، في الجزء الثاني من إشعيا: "أنا هو الماحي ذنوبك لأجل نفسي . حسناً . لماذا يغفر الله لإسرائيل؟ ليس بسبب من هم

إنه من أجل مصلحته . ويقول الرب أنه يمحوهم . بمعنى آخر، يأخذ ممحاة ويزيلها من السجل بكل بساطة . ولكن من خلال السبي، حملهم الله مسئولية خطيتهم . لقد عاقبهم . لقد جعلهم في العبودية بسبب خطيتهم . لكن هذا المغفرة يعني إزالة الذنب الذي أوجب العقوبة في المقام الأول . ويقول الرب هذا، ولن أذكر خطاياك . لذا فإن إشعيا 43، الآية 25 يقول بالضبط نفس الشيء الذي يقوله إرميا الإصحاح 31، الآية 34

فيقول: ذكروني، ودعونا نتجادل . اعرض قضيتك حتى يثبت أنك على حق . أباك الأول أخطأ، ووسطاؤك عصوا عليّ، والرب يستعد ليغفر لشعبه

الإصحاح 44، الآية 22، وعد آخر في النصف الثاني من إشعيا عن مغفرة خطايا إسرائيل . يقول الرب قد محوت مثل السحاب ذنوبك وخطاياك كالضباب . لذلك، يقول الرب، ستكون خطيتك مثل ضباب الصباح الذي يختفي

تمام . لقد أرسلهم الرب إلى السبي بسبب خطيتهم، ولكن عندما ينقذهم، ستمحي خطاياهم، وسوف يختفون . مثل السحابة . ثم يقول هذا في إشعيا 44، 22، ارجع إلي لأني فديتك

تمام . إليكم مدى جذرية المغفرة . وفي إشعيا 44، الآية 22، يغفر لهم الرب حتى قبل أن يعودوا إليه

وأحياناً، في الأنبياء، التفاعل بين المبادرة الإلهية والمسؤولية الإنسانية، هناك تأكيدات مختلفة اعتماداً على النص الذي نحن فيه أو ما يحاول النبي القيام به . في بعض الأحيان، سوف يؤكدون على المبادرة الإلهية . وفي هذه الحالة، هذا موجود بالتأكيد

سوف يغفر الرب حتى قبل أن يعودوا . وغفران الرب هو الذي سيحفزهم على العودة . وهناك مواضع أخرى . في الأنبياء مثل إرميا 29، الرب يرددهم عندما يطلبونني بكل القلب

إذن من هو النبي الذي يخبرنا بالحقيقة؟ حسناً، كلاهما كذلك . من المؤكد أن الرب هو من سيبدأ عملية الاستعادة هنا، ولكن هناك أيضاً الجانب الإنساني من هذا حيث سيتعين عليهم العودة إلى الرب . لكن الغفران الذي يمنحه الله هنا في إشعيا 44، الآية 22، هو غفران يمتد لهم حتى قبل أن يعودوا إليه

بعض الصور والاستعارات المفضلة لدي في كل العهد القديم هي تلك المستخدمة لوصف الغفران الذي يمنحه الله لنا عن خطايانا . في المزمور 103، الرب سوف يزيل خطايانا كبعد المشرق من المغرب . حاول أن تتخيل ما يتحدث عنه هناك

في ميخا الإصحاح 7، عندما وعد نبي آخر مرة أخرى باستعادة شعبه بعد دينونة السبي، يقول ميخا الإصحاح وما يليه حرفياً أن الله سيعلم الحرب على خطايا شعبه . وقد خاض الله كل أنواع الحروب المقدسة 18 : 7 نياحة عن إسرائيل في الماضي . في المستقبل، سوف يخوض الرب حرباً مقدسة ضد خطيئة إسرائيل

ويقول إن الرب سوف يدوس خطيئة شعبه بالأقدام. وبعد ذلك، بعد أن يدوسهم بقدميه، سوف يطرحهم في أعماق البحر. إذن، ماذا كان الأمر بشأن الهجرة الجماعية الجديدة التي كانت ستحدث هذا التحول؟ لقد كانت عظمة المغفرة والطبيعة الجذرية والمتطرفة لذلك.

ربما تتساءل الآن، حسنًا، لدينا جميع أنواع الأمثلة عن الغفران في العهد القديم. إحدى السمات الرئيسية لشخصية الله وأحد الأشياء التي يكشفها الله عن نفسه مقدمًا بصفته يهوه، الله حافظ العهد، هي أنه إله. بطيء الغضب، كثير الرحمة، وكل هذه الأنواع من الرحمة. أشياء. لقد رأينا ذلك عبر تاريخ العهد القديم.

لكنني أؤمن أنه في العهد الجديد، هناك درجة من الغفران المقدم هنا والتي لم تكن حقيقية حتى في ظل العهد الأول. في العهد القديم، والطريقة التي تم بها ترتيب الأمور بموجب الناموس الموسوي، كانت الذبائح التي قدمت الكفارة عن الخطية، وكانت هناك متطلبات للذبيحة، تقدم الذبيحة فقط الكفارة عن أنواع معينة من الخطايا. لقد قدم فقط التكفير عن الخطايا غير المقصودة.

عندما ارتكب شخص مثل داود خطيئة متجدية ضد الله، وزنى مع بثشبع ثم قتل زوجها، لم يكن لدى داود ذبيحة يمكنه تقديمها في تلك المرحلة لحل هذه المشكلة مع الله. ولذلك عليه أن يأتي إلى الله في المزمور 51. ويلقي بنفسه تحت رحمة المحكمة ويطلب من الله أن يمحو خطيته. لقد فعل الله ذلك لداود.

والله، طوال تاريخ إسرائيل، يفعل ذلك لهم كثيرًا. ليس هناك ذبيحة عن الخطية؛ الله يوفرها. ولكن ما يعد به هذا العهد هو ذلك النوع من الرحمة المجانية والنعمة والغفران الذي لا يميز بالضرورة بين الخطية المتعمدة وغير المتعمدة بالطريقة التي فعلت بها الذبائح، فالله سيعطي ذلك لإسرائيل.

كان إسرائيل بحاجة دائمة إلى يوم الكفارة سنويًا لتغطية كل الخطايا التي لم تكن تغطيها الذبائح الأخرى. لم يكن من الممكن أن يقدم أي فرد من بني إسرائيل ذبيحة تكفي لتغطية كل خطاياهم. ولذا فإن تلك الحاجة السنوية للتكفير ذكرتهم بأنهم إذا كانوا سيعيشون في حضور الله، فإنهم بحاجة إلى التكفير عن تلك الخطايا.

لقد احتاجوا إلى إزالة دنس خطيتهم التي تراكمت على المذبح حتى يتمكنوا من الحصول على فرصة العيش في حضور الله لمدة عام آخر. وقد فعل الله ذلك لهم بنعمة على أساس سنوي. لكنني أعتقد أن ما يتضمنه وعد العهد الجديد هو أنه سيكون هناك مستوى من الرحمة والغفران يفوق ما اختبرته إسرائيل في تاريخها الماضي.

والطبيعة الجذرية لذلك الغفران وعمق الرحمة، هما ما سيستحوذان على قلب الزوجة ويقنعان إسرائيل في النهاية بأن يكونوا شعبًا مخلصًا. كما ترون، عندما ننظر إلى الغفران في الكتاب المقدس وعندما ننظر إلى نعمة الله، فإن اختبار هذا الغفران حقًا لا يقودنا إلى القول، كما تعلمون، انظروا إلى ما يمكننا الإفلات منه. إن الغفران الحقيقي يحول قلوبنا إلى درجة أننا نريد أن نقول، أريد أن أعيش لله، وأريد أن أعبر له عن إخلاصي. وحي للمحبة العظيمة التي أظهرها لي.

الغفران لا يحفز الترخيص. الغفران يحفز الحب والالتزام. يقول بولس: إن قلنا: لنخطئ، فلنخطئ أكثر لكي تكثر النعمة.

لا سمح الله. لقد تحررنا من خطيتنا وجزء من الطريقة التي يخلصنا بها الله من تلك الخطية هو قوة محبة الغفران. وقد شهدت إسرائيل ذلك بكل الطرق في تاريخها الماضي.

وعندما خدعوا الله في شهر العسل بعبادة العجل الذهبي قبل أن يتم تشكيل الألواح بالكامل، بسط الله عليهم الرحمة والنعمة. ولكن العهد الذي أقطعه معهم في المستقبل لن يكون مثل العهد الذي قطعه عندما أخرجتهم من مصر. سيكون الأمر أفضل من ذلك.

وأعتقد أن مستوى أعمق من الغفران وتجربة أعمق لمغفرة الله سيكونان جزءًا من ذلك. حسنًا، في جعل العهد الجديد يحل المشكلات التي أثارها الإخفاقات في ظل العهد القديم، حسنًا، فيما يتعلق بالماضي، فإنه يوفر المغفرة لجميع الخطايا والإخفاقات التي حدثت في مئات السنين حتى هذه النقطة. ولكن يجب أيضًا أن يكون هناك شيء ما، إذا كان هذا العهد الجديد سينجح، فماذا عن المستقبل؟ كيف سنضمن عدم استمرار هذا النمط من الخطية؟ حسنًا، التسامح، جزئيًا، سوف يحفز ذلك.

لكن العنصر الثاني من هذا الخلاص الجديد الذي يعد به الله لإسرائيل، والذي سيكون في قلب هذا العهد الجديد هو أن الرب سيعطي شعبه تمكينًا جديدًا وقدرة جديدة على طاعة الرب. والطريقة التي يتم بها شرح ذلك في سفر إرميا هي أن إرميا يقول، الرب سوف يكتب شريعته على قلوبهم. لذلك، في العهد القديم، كتب الناموس على الحجارة.

وكانت هذه الوصية هي التي وقفت خارجيًا أمام الشعب وأمرتهم بفعل أشياء معينة. بنفس الطريقة عندما نرى عدم المشي على العشب أو الطلاء المبلل، لدينا فقط هذا الداخلي، بدون رغبة داخلية في الحفاظ على تلك الوصية الخارجية، لن نتبعها. وهكذا، فإن ما يعد به الله هو، سأعطيكم الرغبة في عدم المشي على العشب.

عندما ترى هذا الطلاء المبلل، سأضع رغبة الشخص الذي وضع تلك اللافتة هناك في المقام الأول، وسأعطيكم التمكين والقدرة على طاعتي والحفاظ على هذه القوانين و هذه الوصايا. تمام. إنه مرة أخرى الحل للمشكلة التي كانت تنطبق بشكل خاص على الناس في زمن إرميا

مغفرة الخطايا يا إرميا، قال الرب لإرميا: سأذكر خطاياهم وأعاقبهم. لذا، الحل هو أن يقول الرب، سأنسى خطيتهم ولن أتذكرها. ولكن عندما يقول الرب، سأعطيهم قلبًا جديدًا، وسأكتب الناموس على قلوبهم، فهذا يعكس على وجه التحديد ما نقرأ عنه في إرميا الإصحاح 17، الآية الأولى

،هذه هي حالة الشعب الذي يخدمهم إرميا. يقول إن خطية يهوذا مكتوبة بوتد من حديد، برأس من الماس، ومنقوشة على لوح قلبهم. لذا، فكر في هذه الأدوات الحديدية التي كانت تستخدم لكتابة الرسائل والحروف والكلمات على الألواح

وبنفس الطريقة، فإن خطية إسرائيل محفورة بعمق في قلوبهم وفي شخصيتهم. إنها طبيعتهم. وليس لديهم الرغبة في طاعة الله

وهكذا، ما سيفعله الله هو أن يأخذ قلوبًا كانت الخطيئة محفورة فيها. وسوف يمحو ذلك ويستبدله بقلب محفور عليه كلمته. وبعد ذلك سيكون لديهم الرغبة الداخلية في طاعة الله

يقول القلب أخدع من كل شيء وهو نجس. من يستطيع أن يفهم ذلك؟ حسنًا، سيقوم الرب بإجراء 9: 17 عملية جراحية للقلب لشعبه، وسيعالج مشكلة قلوبهم. يوضح الإصحاح 32، الآيات 39 إلى 40، أنه عندما يكتب الله الشريعة في قلوب شعبه، ستكون لديهم الرغبة في طاعته

سيكونون دائمًا مخلصين. الرب سوف يضع خوفه في داخلهم. سوف يحفظون الناموس و كارثة السبي التي عاشها الشعب في أيام إرميا

،لن يضطروا أبدًا إلى المرور بذلك مرة أخرى لأن العهد الجديد سيمنحهم القدرة والقدرة على الطاعة. لذا عندما نبدأ بالتفكير في فكرة العهد الجديد والقلب الجديد، هناك كل أنواع المقاطع والأشياء من العهد

القديم التي تبدأ بالتجول في ذهني. إن فكرة أن الله سيعطي قلبًا جديدًا لشعبه هي فكرة سبق الحديث عنها في سفر التثنية

وأريدنا أن نلاحظ الحركة التي تحدث في سفر التثنية والتي أعتقد أنها تعكس ما يحدث في إرميا أيضًا. وفي تثنية 10: 16 يقول الرب للشعب: "اختنوا غرلة قلوبكم ولا تعاندوا في ما بعد." "اقطع ذلك الجزء القاسي من خارج قلبك الذي يمنعك من طاعة الله

ختن قلبك واختبر تحول القلب. سلّم قلبك لله حتى تكون لديك الرغبة في طاعته. ولاحظ هنا أن الله يأمر إسرائيل أن يفعلوا ذلك

حسنًا، نحن نعلم أن بني إسرائيل في سفر التثنية وبقية العهد القديم هم شعب قاسي القلب. وفي نهاية المطاف، سيتم إرسالهم إلى المنفى. إذًا، في تثنية 30، ماذا سيفعل الله لشعبه عندما يكونون في المنفى؟ يقول، هذا: عندما يعودون إليه وعندما يتوبون وعندما يرجعون إلى الرب عندما يكونون يعيشون في هذه البلدان. سيختن الرب قلبك وقلوب نسلك لكي تحب الرب الله من كل قلوبكم

لذلك، يبدأ سفر التثنية بفكرة "اختن قلبك للرب." "هذه مسؤوليتك. الشعب لا يستطيع أن يفعل ذلك

،في النهاية، سيعطيهم الله قلبًا جديدًا وسيمنحهم القدرة على الطاعة. الآن، لديهم القدرة على الطاعة وستحدث عن ذلك، لكنهم اختاروا عدم اتباع الرب. سوف يتدخل الرب في النهاية ويجري جراحة في القلب من شأنها أن تغيرهم

ونرى نفس الحركة في سفر حزقيال. حزقيال الإصحاح 11، أنا آسف، حزقيال الإصحاح 18. دعني أقرأ هذا المقطع.

يقول حزقيال الإصحاح 18 الآية 31: اطرح عنك جميع ذنوبك التي ارتكبتها، واصنع لنفسك قلبًا جديدًا وروحًا جديدة. لماذا تموتون يا بيت إسرائيل؟ إذن، ماذا يقول الله لإسرائيل أن تفعل؟ الحصول على قلب جديد. الحق مع الله

ابتعد عن ذنوبك. الحصول على قلب جديد. لماذا يجب أن تموت من أجل خطيتك؟ وإذا لم تجرب هذا التحول في القلب، فهذا هو المكان الذي تتجه إليه

تمام. لذا، فهذا أمر أمر الله شعب إسرائيل أن يفعلوه. وعليهم أن يختنوا قلوبهم

حسنًا، يقول الرب للشعب في حزقيال الإصحاح 11، الآيات 18 و19، يقول الرب سأعطيهم قلبًا واحدًا وروحًا جديدًا أجعل في داخلهم. وأنزع قلب الحجر من لحمهم وأعطيهم قلب لحم. لذلك يقول سفر التثنية اختن للرب

ختن قلبك. الشعب متمرد و متصلب الرقاب. وعندما يُرسلون إلى المنفى، سيختن الله قلوبهم

كتاب حزقيال إحصل لنفسك على قلب جديد. لماذا يجب أن تموت؟ وفي النهاية، اختبروا دينونة السبي لأنهم لم يعودوا إلى الله. ماذا وعدهم الله؟ سأعطيهم قلبًا جديدًا

نفس الحركة موجودة في سفر إرميا. في الدعوة للعودة الواردة في بداية الكتاب، تذكر الاستعارة المستخدمة هناك. إرميا الفصل الرابع، الآية الثانية، اختن قلبك

حرت التربة المقاومة و، و، وارجع إلى الله. ختن قلبك. الناس في نهاية المطاف لا يفعلون ذلك

لماذا؟ لأن الذنب الذي يحبونه محفور على قلوبهم. هذه هي رغبتهم. هذا هو قلبهم

إذًا، ماذا وعد الله أن يفعل في إرميا؟ يعد بمنحهم قلبًا جديدًا. لذلك، نفس الحركة من الحصول على قلب جديد لنفسك. الناس لا يفعلون ذلك

وفي النهاية يمنحهم الله قلبًا جديدًا. هذا ليس مجرد إرميا. إنه سفر التثنية وحزقيال أيضًا

هناك نمط. سوف يجري الله عملية القلب التي ستؤدي إلى تغيير شعبه. تمام

نسأل أنفسنا هذا السؤال، حسنًا، وسوف يكتب الله القانون على قلوبهم، ويمنحهم الرغبة في الطاعة. ان شاء الله يجري لهم عملية جراحية في القلب كيف؟ كيف يحدث ذلك؟ كيف يكتب الله الشريعة في النهاية على قلبه؟ حسنًا، نبدأ بإحضار بعض المقاطع الأخرى وبعض الوعود الأخرى للأنبياء

كما ترون، إرميا فريد إلى حد ما في مصطلحات العهد الجديد، ولكن هناك عدد من الأنبياء الآخرين الذين يتحدثون بشكل أساسي عن نفس الشيء وعن هذا العهد الذي سيقطعه الله مع إسرائيل في المستقبل. إن توقيت العهد الجديد سيكون وقت الملكوت والاسترداد. لذا، فإن العهد الجديد ليس شيئًا يقتصر على إرميا

إنه يتماشى حقًا مع وعود الاسترداد التي نقرأها في جميع الأنبياء. والطريقة المحددة، عندما نأخذ إرميا وعندما نضع هذا المقطع بجانب هذه الوعود الأخرى حول ما سيفعله الله في حياة شعب إسرائيل لتحقيق هذا الاسترداد، إليك الطريقة التي سيكتب بها القانون على قلوبهم. سوف يفعل ذلك عن طريق سكب روحه بطريقة جديدة، بطريقة جديدة

وهكذا، فإن كتابة الناموس عن القلب في إرميا مرتبطة بعدد من المقاطع النبوية الأخرى التي ستتحدث تحديدًا عن انسكاب الروح القدس وسكب روح الله. اسمحوا لي فقط أن أذكر اثنين من هذه. إشعيا الإصحاح 32 الآية 14 و 18

القدس سوف يتم تدميرها. يهوذا وإسرائيل سيكونان تحت الدينونة. الآية 14 تقول أن القصر مهجور

كم من الوقت سيستمر ذلك؟ الآية 15، إلى أن يُسكب منا الروح في العلاء، فتصير البرية بستانًا، ويحسب البستان وعرا. ما الذي سيحدث التحول؟ سوف يسكب الرب روحه بطريقة جديدة. كيف سيكتب الرب الشريعة على قلبه، على قلوب شعبه؟ سوف يضع روحه بداخلهم

الفصل 59 في إشعيا الآيات 20 و 21. يقول الرب هناك سيأتي فادي إلى صهيون، للذين في يعقوب يرتدون عن معصيتهم، يقول الرب. وأما أنا فهذا عهدي معهم

فهو لا يتحدث عن العهد الجديد، ولكن هذا هو العهد المستقبلي الذي سيقطعه الله مع شعبه. يقول الرب روجي الذي عليك وكلامي الذي وضعته في فمك لا يزول من فمك ولا من فم نسلك. يقول الرب إنني سأسكب روجي، وسوف تضع الروح أيضًا كلمات الله في أفواه شعبه

والآن أريدكم أن تتذكروا في إرميا الإصحاح الأول أن هذا ما فعله الله لإرميا كني. فابتلع إرميا تلك الكلمات فكانت حلوة لذوقه. ونتيجة لذلك، أصبح إرميا ممثلًا لكلمة الله متجسدًا

لقد عاش بحسب كلمة الله. وهذا هو ما سيحدث في نهاية المطاف لجميع شعب إسرائيل. سوف يصبحون تمثيلاً حياً لكلمة الله.

لماذا؟ بسبب تمكين وتمكين الروح القدس. يقول يوثيل الإصحاح الثاني أن الأيام الأخيرة ستكون الوقت الذي يسكب فيه الله روحه على كل بشر وكل إسرائيل، الشبان والشابات والشيوخ والشيوخ، وكل إسرائيل والعظماء، والقادة، والشيوخ. الأنبياء بل الناس أنفسهم. سيكون هناك انسكاب على أرواح الناس، على شعب الله، على عكس أي شيء تم اختباره في الماضي.

وهذا ما سيجعل من الممكن أن يكتب الناموس على قلوبهم حتى يكون لديهم الرغبة في الطاعة. الآن، أعتقد أنه من المفيد بشكل خاص أن نأخذ إرميا الإصحاح 31، الأعداد 31 إلى 34، ونضعه بجانب ما أعتقد أنه المقطع الأكثر تشابهاً مع هذا في الأنبياء، حزقيال الإصحاح 36، الأعداد 26 إلى 28. لذا، دعونا انظر إلى هذا المقطع.

في صفنا، بينما ندرس هذا المقطع، كثيرًا ما أطلب من طلابي أن يأخذوا هذين النصين ويضعوهما جنبًا إلى جنب ويقارنوا بين الأشياء المتشابهة في هذا المقطع والأشياء الموجودة في هذه الفقرات التي قد تكون مختلفة. وأعتقد أنها تبلغ فهمنا لكل منها. ولكن هذا ما يقوله حزقيال.

الآية 26، وأعطيتكم قلبًا جديدًا وأجعل روحًا جديدة في داخلكم. يقول إرميا، سأكتب الناموس، الرب سوف يكتب الناموس على قلوبنا. الرسالة في حزقيال هي ترجمة أكثر، الرب سوف يعطيك قلبًا جديدًا تمامًا.

فقال أنزع قلب الحجر من لحمكم وأعطيتكم قلب لحم. وأجعل روحي في داخلكم وأجعلكم تسلكون في فرائضي وتحربون على حفظ أحكامي. إذًا، ما الذي كان موجودًا في إرميا والذي مكنهم من الطاعة؟ الرب سوف يكتب الشريعة على قلوبهم.

ما هو الشيء الموجود في حزقيال الذي سيعطي الشعب القدرة على الطاعة؟ الرب سوف يضع روحه فيهم لذلك، ماذا يعني إرميا عندما يقول أن الله سيكتب الشريعة في قلوب الناس؟ وهذا يعني أن الرب سوف يمكّنهم من الطاعة من خلال إعطاء روحه الخاصة. يبدو الأمر كما لو أن إسرائيل كانت شريكًا غير مخلص في العهد.

لذلك، سوف يأتي الرب في داخلهم بطريقة وبقدرة تمكّنهم من أن يكونوا في النهاية شريكًا مخلصًا للعهد. الآن في ضوء كل هذا وفي ضوء ما يتم الوعد به للمستقبل، أعتقد أنه من المهم أن نفهم ما يقوله إرميا وما لا يقوله إرميا عن العهد القديم. إنه يعد بأنه سيكون هناك تمكين أكبر وتمكين أكبر في المستقبل.

سيكون هناك سكب للروح، على عكس أي شيء شهدته إسرائيل من قبل. سيكون هناك تسامح أكثر جذرية وكل هذا جزء من التمكين. لكن ما لا يقوله إرميا هو أنه لا يدعي أن الله لم يمنح التمكين والتمكين بموجب العهد القديم.

أعتقد أن الكثير من الناس لديهم هذا الفهم. حسناً، إذا كان شعب إسرائيل سيطيع الله في العهد القديم، فسيتعين عليهم أن يفعلوا ذلك بقوتهم الخاصة. ختن قلبك بنفسك.

احصل لنفسك على قلب جديد. أو إذا كانوا سيلتزمون بالقانون، كان الأمر في الأساس نوعًا من هذا الشيء الخارجي حيث يعيشون وفقًا للقواعد. لقد كان نظامًا قانونيًا.

ولم تكن لديهم النعمة لمساعدتهم على القيام بذلك. ليس هذا ما يقوله إرميا عن العهد القديم. كما أنه لا يقول أن الله قد أعد شعبه للفشل وجعل من المستحيل عليهم أن يطيعوا بموجب العهد القديم

هذا ليس صحيحا. الله، من خلال الخلاص الذي قدمه عند الخروج، قدم الله خلاصًا قدم التحول الروحي لشعب إسرائيل. وكانت المشكلة أن العديد من الأفراد الذين عاشوا داخل دولة إسرائيل في ذلك الوقت لم يستفيدوا من النعمة التي كانت هناك

وهذا لا يعني أنه لم تكن هناك نعمة في العهد القديم، والفرق هو أن العهد الجديد سوف يوفر النعمة. إنه يعني أن ما سيكون مختلفًا بين العهد القديم والعهد الجديد هو أن الشعب سوف يستفيد تمامًا من هذه النعمة الغامرة التي سيسكبها الله عليهم. إستمع لهذا

عندما يقول الرب في تثنية الإصحاح 10، "اختنوا قلوبكم"، أو عندما يقول النبي إرميا "اختنوا قلوبكم"، إذا لم يمنحهم الرب القدرة على أن يقرروا في قلوبهم أنهم سيتبعون الرب، فهذا في الأساس لطف. من أمر فارغ يبدو أن حقيقة أن الرب يأمرهم بذلك تعكس أن لديهم القدرة، إذا استجابوا لله بالطريقة الصحيحة، على طاعته وحفظ وصاياه. عندما أعطاهم موسى الشريعة الموسوية وبعد ذلك عندما يذكرهم بمسؤوليات العهد في تثنية الإصحاح 30، لم يخبر شعب إسرائيل، كما تعلمون، لا يمكنكم حفظ الشريعة الموسوية لأنها مستحيلة.

يخبرهم أن الله أعطاهم القدرة على طاعة شريعته. وجاء في تثنية 30 في الآية 11: "الوصية التي أوصيك بها اليوم لا تصعب عليك." ليس بعيدًا في السماء أن تصعد إلى السماء لتحصل عليه

إنه ليس في أعماق الأرض حيث عليك أن تحفر عميقًا. إنه أمامك مباشرة. الرب، بما فعله للشعب عند الخروج، من خلال معجزة الخلاص، جعل الرب التحول الشخصي الروحي متاحًا

وكانت المشكلة أن الكثير من الناس في ظل العهد القديم لم يستفيدوا أبدًا من ذلك. ولكن في ظل العهد القديم، عندما استجاب الأفراد لنعمة الله وآمنوا بالله، أعتقد أنهم اختبروا تجديدًا روحيًا وتحولًا مشابهًا لما نختبره كمؤمنين اليوم. عندما عرفوا الرب بطريقة شخصية، قام الله بعمل تغيير في حياتهم حيث امتلكوا القدرة على محبته وطاعته وأن يكون الناموس مكتوبًا على قلوبهم

يقول المزمور في المزمور 37: 30 و31: فم الصديق ينطق بالحكمة، ولسانه ينطق بالعدل. شريعة الله في قلبه. خطواته لا تزل

لذلك، كان هناك أناس في ظل العهد القديم اختبروا بالضبط ما وعد به إرميا. سأكتب القانون على قلوبهم. يقول كاتب المزمور لقد حصلت على ذلك

في الإصحاح 40، الآيات 7 و 8، يقول داود كملك: ها أنا قد أتيت في درج الكتاب المكتوب عني. يقول داود كملك، أدركت أن كتاب الشريعة لديه بعض الأشياء ليقولها لي. لقد كتب عني

لقد كتبت نسخة منه عندما اعتلت العرش. ولكن بعد ذلك يقول أيضًا في الآية 8، "إنني أسرُّ أن أفعل مشيئتك يا إلهي." قانونك في قلبي

لذا، فإن العهد القديم لم يتضمن أن يجهد الناس ويحاولوا بأقصى ما يستطيعون في مجهودهم الخاص بطريقة بشرية خارجية لإطاعة الله بطريقة قانونية. لقد شهدوا التحول الروحي. أعتقد أنهم اختبروا عملاً تجديدياً للروح

إن خدمة الروح وعمل الروح في العهد القديم لم يتم توضيحها وتوسيعها لنا بشكل واضح، ولكنني أعتقد أنها كانت موجودة بطريقة حقيقية. كان هناك تحول اختبره أشخاص مثل داود الذين عرفوا الرب حقًا. في المزمور 119، يعبر داود بهذه الطرق الفخمة عن مدى محبته لشريعة الله

فهو أغلى عنده من العسل، وأحلى عنده من العسل، وأغلى عنده من الذهب. وتقول، إذا كان داود متحمسًا لهذه الدرجة بشأن سفر اللاويين، فتخيل كيف سيكون شعوره إذا استطاع قراءة رسالة رومية ورسالة يوحنا الأولى. ولكن حتى كمؤمن بالعهد القديم، فقد أحب شريعة الله

وفي هذا المزمور، لا يعبر فقط عن محبته لكلمة الله. ويقول أيضًا، يا الله، قم بعملك في حياتي الذي سيمنحني الاستعداد والإرادة لطاعة هذا. أدرك أنني لا أستطيع أن أفعل ذلك بمفردي. أعطني النعمة التي أحتاجها

وقد وهب الله ذلك طوعًا للأشخاص الذين عرفوه بطريقة شخصية. عندما أخطأ داود، بعد خطيته مع بثشبع، وبعد أن أخفى هذه الخطيئة، أخيرًا، بعد فترة طويلة من الابتعاد عن الله، يأتي إلى الله في المزمور 51 ويقول: خلقتني قلبًا جديدًا وجدّدي. الروح الصحيحة بداخلي. أعتقد أن ما يتصوره داود هناك هو عمل التحول الروحي الذي يجعل من الممكن، سواء في ظل العهد القديم أو العهد الجديد، للفرد أن يطيع الرب ويتبع وصاياه

، لقد تم توفير ذلك للناس في ظل العهد القديم. قد تقول، حسنًا، حسنًا، إذا كان هذا صحيحًا وكان منطقيًا، فماذا نفعل بمقاطع مثل سفر التثنية الفصل 29، الآيات من الثاني إلى الرابع؟ ويقول موسى للشعب هنا. ودعا موسى كل إسرائيل وقال لهم: رأيتم كل ما فعل الرب أمام أعينكم في أرض مصر بفرعون وبجميع عبده. وقد رأيت عينك هذا

ولكن بعد ذلك يقول، ولكن إلى هذا اليوم، لم يعطكم الرب قلبًا لتفهموا، أو عيونًا لتبصروا، أو آذانًا لتسمعوا ما الذي يحدث هناك؟ أعتقد أن النقطة المهمة هي حقيقة أن الناس لم يستفيدوا من النعمة التي جعلها الله متاحة لهم. ونتيجة لذلك، كانت عقوبتهم أنهم لم يختبروا تغيير القلب الذي فعله الرب لأولئك الذين عرفوا الرب حقًا

وأما الجيل الذي خرج من مصر فمات كلهم في البرية لأن لهم قلبًا متمردًا. وحتى في الجيل الذي يستعد للذهاب إلى الأرض، هناك أعداد كبيرة من هؤلاء الناس الذين لا يعرفون الرب بطريقة شخصية. لذا، فإن هذه الأوصاف لإسرائيل بأنها متصلبة الرقبة ومتمردة وقساة القلب، قد ننظر إليها ونقول، حسنًا، أتعرف ماذا؟ لقد وضع الله شعبه في طريق الفشل

وبالمعنى النهائي، هذا صحيح. في النهاية، لا بد من وجود منقذ. ولكن ضمن هذا العهد القديم، عندما تعرف الأفراد على الرب، زوّدهم الله بالقدرة على الطاعة

إذن، هذا هو الفرق بين العهد القديم والعهد الجديد. كان العهد القديم عهدًا وطنيًا تم قطعه مع أمة إسرائيل بأكملها. وباعتباره عهدًا وطنيًا، فقد شمل هذا العهد المؤمنين وغير المؤمنين على السواء

لقد اشتملت على أشخاص، من أصل يهودي، اختبروا الخلاص من الخروج. ولكن كان هناك أيضًا أشخاص ضمن تلك المجموعة لم يضعوا إيمانهم وثقتهم على الإطلاق. لم يسبق لهم أن شهدوا هذا التحول الشخصي

وبينما نمضي عبر تاريخ إسرائيل، يبدو أن بقية أولئك الذين عرفوا الرب حقًا واختبروا الخلاص الشخصي كانوا في الغالب أقلية صغيرة جدًا. وكانت الأمة التي لم تعرف الرب قاسية الرقبة ومتمردة

لقد كانوا قساة القلوب. وهم الذين لم يعطكم الرب بعد، إلى هذا اليوم، قلبًا تفهمونه وتطيعونه. ولكن هذا كان اختيارهم.

ولم يكن ذلك فشلًا للعهد نفسه. أولئك الذين عرفوا الرب حقًا، والذين عرفوه بالتوبة الشخصية والإيمان، اختبروا تحولًا في القلب. الفرق بين العهد القديم والعهد الجديد هو أنه في العهد الجديد، كل فرد هو جزء من هذا العهد سوف يعرف الرب بطريقة شخصية.

وكل شخص ينتمي إلى هذا العهد سيكون له حقًا علاقة خلاصية مع الله. وعندما يدخل الناس في تلك العلاقة الخلاصية مع الله من خلال الإيمان والتوبة، يقوم الله بعمل التغيير هذا. كما ترون، كان العهد القديم يشبه في كثير من النواحي أدوار كنيستنا.

تتكون أدوار كنيستنا من أعضاء كنيستنا وأشخاص يعرفون الرب بطريقة شخصية عميقة. لكن أدوار كنيستنا تتكون أيضًا من أشخاص ليس لديهم علاقة مع الله. قد يكونون أعضاء في الكنيسة، لكنهم لا يعرفون الرب.

هذه هي إسرائيل في ظل العهد القديم. وفي معظم الحالات، يبدو أن غالبية الناس كانوا أولئك الذين لم يختبروا أبدًا الخلاص الشخصي. إن تمكين العهد الجديد هو أن الله سيمكن الأمة بأكملها من اتباعه.

هذا هو السبب وراء كسر نموذج الخطية. ولهذا السبب لن يحدث السبي مرة أخرى أبدًا: كل من هو جزء من هذا العهد سيعرف الرب وسيكون جزءًا من شعب الله. لكن إرميا في العهد القديم ككل لا يقول أن الناس في العهد القديم لم يعرفوا أو لم يختبروا هذا النوع من التحول.

تذكر ما قاله يسوع لنيقوديموس في يوحنا الإصحاح 3. فهو يقول ينبغي عليك أن تولد من جديد. يجب أن تختبر تحولًا روحيًا حتى تدخل ملكوت السماوات. ويقول نيقوديموس ماذا تقصد بالولادة الجديدة؟ عن ماذا تتحدث؟ هل أستطيع أن أدخل بطن أمي مرة أخرى؟ هل أستطيع أن أدخل بطن أمي من جديد وأولد من جديد؟ يسوع، ما الذي تتحدث عنه؟ فقال له يسوع أتقول لي أنك كمعلم لإسرائيل لا تعلم هذه الأمور؟ هل تعلم عن حزقيال 36؟ أنت لا تعلم شيئًا عن... هذا هو التغيير الذي يحدثه الله دائمًا في القلب لأولئك الذين عرفوه حقًا.

لكن تمكين العهد الجديد وتمكينه هو أن كل من هو جزء من العهد سيعرف الرب. وهكذا، هناك المغفرة للماضي، ومن ثم هناك التمكين للمستقبل. والآن، وبسرعة، نقرب من نهاية وقتنا هنا.

أريد أن أتناول الوعود المحددة الأخرى التي تم تقديمها بشأن العهد الجديد في الآيات 31 إلى 34. بعد أن يضع الله الناموس في قلوب شعبه، يقول في الآية 33: "سأكون لهم إلهًا، فيكونون لهم." يكون شعبي. لذلك استعادة علاقة العهد، هذا التعبير يُعرف بصيغة العهد.

الرب هو شعبهم، الرب هو إلههم، إسرائيل هو شعب الله، الذي سوف يتم استعادته. ولا يعلمون فيما بعد كل واحد جاره وكل أخاه قائلين: اعرف الرب، لأن الجميع سيعرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم. تمام.

كل من هو جزء من هذا العهد سيكون له علاقة شخصية مباشرة مع الله. وفي العديد من النواحي في العهد القديم، بسبب العهد الوطني والطريقة التي تم بها ترتيب ذلك بين المؤمنين وغير المؤمنين، كان حضور الله يتوسط إلى حد كبير لشعب إسرائيل من خلال كهنتهم، من خلال أنبيائهم، من خلال أتباعهم. القادة. وفي العهد الجديد، ستكون هناك علاقة مباشرة أكثر مع الله لأن كل من هو جزء من العهد سيعرف الرب.

وأخيرًا، نعود إلى الوعد الذي ركزنا عليه سابقًا في الدرس. يقول الله أغفر إثمهم وخطيتهم. لن أتذكر المزيد كل هذه الأشياء، غفران الخطية، وكتابة الناموس على القلب، واستعادة علاقة العهد، ومعرفة الله المباشرة. بأن كل شخص داخل ذلك، هو التمكين. هذا هو التمكين. هذا هو عمل الخلاص العظيم

هذا هو الخروج الثاني الذي سيكون أعظم من الأول. وكما تعلمون، كمؤمنين بالمسيح، يجب أن نكون متحمسين لهذا لأن العهد الجديد سيوضح أن هذا العهد الجديد ليس فقط لبني إسرائيل. ولا يقتصر الأمر على بيت يهوذا فقط.

كشعب الله، نحن نختبر هذا العهد الجديد الآن. يقول يسوع وهو يذهب إلى الصليب ويعطي الكأس لتلاميذه في الليلة التي سبقت موته، إن هذه الكأس تمثل الدم الذي سيؤثر على العهد الجديد الذي وعد به إرميا. وعد إرميا بالعهد الجديد

يسوع يمكن ويحقق ما وعد به العهد الجديد. ونحن نعيش كأتباع يسوع، ونختبر بركات العهد الجديد حيث وضع الله روحه فينا. نحن لا نغفر فقط

لقد أصبحنا قادرين على العيش بطريقة جديدة. الآن، في ضوء ذلك، أريد أن أختتم باقتباس. يقول جون جولدن جيت، نحن كمؤمنين بالعهد الجديد، نعيش في زمن التحقيق

نحن نعيش في زمن العهد الجديد. نحن نعيش في زمن حدث فيه انسكاب الروح، ومهما كانت خدمة روح الله في العهد القديم، فإننا ندرك أنه من خلال موت المسيح، أصبح لروح الله أعظم بكثير، وكان هناك انسكاب أعظم من الروح. إن محبة الله بسبب ما فعله يسوع من أجلنا على الصليب لديها قدرة أكبر على السيطرة على قلوبنا وتغيير حياتنا

لكنه يقول، كما يقول جولدن جيت، فكر في ذلك في ضوء ما نراه كثيرًا في تجربتنا الخاصة وفي حياة الكنائس ككل. ويقول، من الناحية العملية، إن موقف حياة المؤمنين المسيحيين أو ممارسات وحياة المؤمنين المسيحيين لا تختلف كثيرًا عن تلك الخاصة بمؤمني العهد القديم. نحن مثل راعوث وحنة، اللتين تنتجان ثمر الروح، لكننا أيضًا مثل يعقوب وداود، اللذين يعيشان حسب الجسد بشكل واضح

ثم يتابع ويقول، كما تعلمون، دعونا نفكر في هذا التدفق من الروح. عندما ننظر إلى حياتنا أحيانًا أو حياة المؤمنين في العهد الجديد، على سبيل المثال، في رسالة كورنثوس، يقول جولدن جيت، يبدو الأمر كما لو أن الروح لم يُعطى بعد. أو بالأحرى، إذا نظرنا إلى الأمر من منظور كورنثوس الأولى، فليس الأمر كما لو أن الروح لم يُعطى بعد، بل بعيدًا عن ذلك

في الواقع، يبدو الأمر كما لو أن عطاء الروح قد جلب المزيد من المشاكل التي يجب حلها. لذا فإن كنيسة كورنثوس معرضة لدعوى العهد والطرْد الإلهي كما كان شعب الله في إسرائيل العهد القديم. كمؤمنين بالمسيح، علينا أن نفهم التمكين والتمكين الذي لدينا في ظل العهد الجديد

لقد وضع الله روحه فينا... لقد أعطانا الله الرغبة الداخلية والقدرة على طاعته. وأولئك الذين هم خدام الإنجيل وخدام العهد الجديد بحاجة إلى إدراك قوة الرسالة التي نشاركها وقوة تلك الرسالة لتغيير حياة الناس. نحن لا نغير حياة الناس من خلال وعظائنا، وشخصياتنا، وبرامجنا، وكنائسنا

نحن نغير حياة الناس من خلال رسالة العهد الجديد التي ستغير حياتهم، وهي أن الله يغفر خطايا الماضي ويمكننا الله من الطاعة عندما نتطلع نحو المستقبل. في درسنا التالي، سوف نتأمل أكثر في كيفية فهمنا للعهد

الجديد في ضوء العهد الجديد والإعلان الإضافي الذي أُعطي لنا هناك. ولكن عندما نختم هذا الدرس، يمكننا أن نحتفل بالتمكين والتمكين الذي لدينا لأننا بدأنا بالفعل في اختبار ما وعد به إرميا لشعب إسرائيل ويهوذا والذي سيكون جزءاً من استردادهم وعودتهم إلى الرب.

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 26، إرميا 30 إلى 33، العهد الجديد.